

The Jordanian experience in distance education within the basic stage in light of the spread of the Coronavirus (COVID-19)

Raniah Ebrahim Alyousef

Khadija Umm Al-Momineen Elementary School || Jordan

Abstract: The current study aimed to know the effectiveness of the Jordanian experience in distance education within the basic stage in light of the spread of the Coronavirus (Covid-19) and to identify the challenges faced by governments to overcome this crisis and ensure the continuity of distance education, and the study was applied in the second semester 2020, and the study variables were studied. The independent, which was represented by distance education, gender male/female, basic stage, the Corona pandemic, and the dependent variable represented by the Coronavirus, the experience of e-learning on teaching and learning, and the experience of teachers in teaching.

In light of the results, the researcher made the following recommendations:

Providing adequate support to the Ministry of Education to maintain its continuity and capabilities to manage distance education.

- Supporting national projects that develop distance education, and enhance cooperation between them and the Jordanian Ministry of Education.

Continuously developing the distance education system, keeping pace with modern technological developments, and benefiting from the experiences of Arab countries.

- Reconsidering the form of televised lessons and adding content that is attractive to students, especially stage students

Keywords: E-learning, Coronavirus, the basic stage, learning.

التجربة الأردنية في التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا (COVID-19)

رانياه إبراهيم اليوسف

مدرسة خديجة أم المؤمنين || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية التجربة الأردنية في التعليم عن بعد ضمن المرحلة الأساسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد-19 والتعرف على التحديات التي واجهتها الحكومات لتخطي هذه الأزمة وضمان استمرار التعليم عن بعد، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني 2020، وقد تم دراسة متغيرات الدراسة المستقلة والتي تمثلت بالتعليم عن بعد، والجنس ذكر/ أنثى، المرحلة الأساسية، وجائحة كورونا والمتغير التابع والذي تمثل بفيروس كورونا، وخبرة التعليم الإلكتروني على التعليم والتعلم، وخبرة المعلمين في التدريس.

وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة التوصيات الآتية:

- تقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على استمراريتها وقدراتها على إدارة التعليم عن بعد.

- دعم المشاريع الوطنية التي تنمي التعليم عن بعد، وتعزيز التعاون بينها وبين وزارة التعليم الأردنية.

- تطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من تجارب الدول العربية.

- إعادة النظر بشكل الدروس المتلفزة وإضافة المحتوى الجاذب للطلاب وخاصة طلاب المرحلة.

المقدمة.

شهد العالم في السنوات الأخيرة التقدم الواضح والملاحظ في التقنيات، والتكنولوجيا الحديثة بشكل سريع وواسع النطاق عبر الدول والقارات، حيث إن الاطلاع على الثقافات المختلفة للعديد من الدول في ظل القرارات التي شاعت وطبقت في ظل انتشار (فيروس كورونا COVID-19) أجبرت المؤسسات التعليمية التعايش مع الظروف الجديدة التي انتشرت في بقاع الكرة الأرضية (عليان، 2007)

هناك تغيير جذري وواضح في سياسات التعليم والعمل على تطويرها في ظل الظروف التي فرضتها الجائحة، التعليم الإلكتروني من الخيارات الأساسية التي توصل إليها المختصين والجهات المعنية، حيث وقع أثر التواصل الإلكتروني على جميع القطاعات ليس قطاع التعليم فحسب، فيما يخص مجال التعليم كان التواصل الإلكتروني هو الحل الأنسب لمواصلة مسيرة التعليم واستمرارها (اليوسفي، 2004)

كان للجائحة أثارها السلبية على جميع المراحل الدراسية وبالأخص مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الأساسية للصفوف الأولى وكذلك مرحلة الثانوية العامة، هذا التحول غير المحتمل ولم يخطط لهذا الظرف مسبقاً لمواجهة الظروف الصعبة الجديدة، اجبر المؤسسات التعليمية للتحويل للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم.

وتعددت وسائل الاتصال بين المعلم والطالب بشكل مباشر، وأخذت أشكالاً مختلفة، منها الهواتف الذكية، وأجهزة الحواسيب المختلفة، بالاعتماد على شبكة الانترنت.

اعتمدت المملكة الأردنية الهاشمية التعليم عن بعد كوسيلة أساسية للتواصل بين المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، لضمان حقوق الطلاب في العملية التعليمية، لمواجهة هذه الجائحة تم وضع الخطط المرسومة والمدروسة لمواجهة أي مستجد خلال هذه الجائحة لاستمرار العملية التعليمية والحد من السلبات التي نتجت والتي ستركبها الجائحة ورائها وبالأخص ضمن نظام التعليم عن بعد، والغاية الأسمى أن يتلقى الطلبة دراستهم دون أي تأثير على تحصيلهم الدراسي (وزارة التربية والتعليم، 2020)

(فيروس كورونا المستجد، COVID-19) أحدث نقلة نوعية وبداية جديدة وخطوة أولى في مباشرة التعليم عن بعد في الأردن، الخيار والبدل والحل الأمثل لمواجهة أضرار هذا الفيروس والحد من سلبات الجائحة، سيشكل التعليم عن بعد نقلة نوعية لنوعية التعليم وكيفية تلقيه في المستقبل لدى الطالب من حيث الكفاءة المعرفية والرقمية للطلبة، وربما يحدث نقلة أخرى في التكيف مع التعليم الجديد وهو مُتلقّي التعليم عن بعد عبر الأجهزة الخلوية وأجهزة الحواسيب، وأيضاً من خلال المجموعات التي تشكلت من قبل المعلم وتم إشراك الأهل بكيفية تلقي المعلومة وتفعيل المشاركة بين المعلم والطالب والأهل لإيصال الغاية والهدف، التعليم عن بعد غاية لا بد من الوصول إليها كركيزة أساسية من أساسيات التعليم وضرورة دمجها في العملية التعليمية من خلال الحلول التي وصلت إليها الجهات المعنية، كمنصة درسك التي خصصها التلفزيون الأردني لعرض الحصص بشكل يومي من الساعة السادسة صباحاً وحتى الساعة مساءً وذلك بشكل مجاني بدون أي رسوم مالية، تعرض هذه القناة الحصص بشكل يومي لجميع المراحل الدراسية من خلال صفحة تعريفية للطلاب يتم الدخول إليها من خلال الهواتف المتنقلة مقرونة بالرقم الوطني لكل طالب (صوالحية، 2020)

كما هناك قبول لعملية التعليم عن بعد كان هناك رفض أيضا، من المعلمين والطلبة والأهل بالأخص، ويعود السبب في ذلك للعديد من الأسباب تندرج تحت أسباب اقتصادية وفنية واجتماعية، تحمل في طياتها الكثير من السلبيات التي تمنع بعض المجتمعات من تفاديها وتحديها ومواجهتها للحد منها (زايد، 2020)

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم حدثا جلالا قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر، حتى 28 مارس/ آذار 2020، (Yulia,2020)

تسببت جائحة كورونا (كوفيد-19) في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلدا، أي ما يقارب 80% من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم، وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، فهناك الكثير من الطلاب في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية (سافيدرا، 2020)

وتعد المرحلة الأساسية مرحلة تُعنى بتأسيس المُتعلّم وتكوين شخصيته وصقلها وتنمية مهاراته الأساسية، لذلك واجه معلمين المرحلة الأساسية العديد من الصعوبات لإكساب المتعلمين السلوكيات والقيم المطلوبة، وخاصة أن عملية التعليم الإلكتروني تفتقر إلى التعلم القائم على الممارسة والتعلم بالأشياء الحسية والحركية، حيث أنها غير شاملة لجميع عناصر التعلم الوجيه، وتسببت الجائحة بحدوث عقبات أمام الطلبة والمعلمين في كيفية الاتصال والتواصل مما نتج عنه ضعف في التحصيل الدراسي للمواد الأساسية وخاصة اللغة العربية التي تعتبر مفتاح العبور والانطلاق في بقية المواد.

أسئلة الدراسة

- 1- ما المقصود بالتعليم عن بعد؟
- 2- ما النظم المستخدمة في التعليم عن بعد؟
- 3- ما أبرز التجارب العربية في التعليم عن بعد وبالأخص التجربة الأردنية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن مستويات التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها.
2. التعرف على النظم التي استخدمت في التعليم عن بعد.
3. التعرف على التجارب العربية وبالأخص التجربة الأردنية.

أهمية البحث

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

- تقديم تجربة حقيقية لكيفية تصميم الدروس ليتم عرضها على المنصة التعليمية.
- خوض تجربة جديدة في أثناء نوعية التعليم من خلال التعليم الإلكتروني الذي يتسم في تحسين العملية التعليمية من خلال تقديم تغذية راجعة تستفيد منها مديريات التربية والتعليم.
- تفعيل التعليم المتمحور حول الطالب باستخدام التطبيقات الحديثة.

- التعرف على أثر المنصة التعليمية، ومدى فاعليتها في إيجاد الحلول لرفع المستوى التحصيلي للطلبة في المرحلة الأساسية.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على المحددات الآتية:

- الحدود الموضوعية: كشف مدى تجاوب طلبة المرحلة الأساسية لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا.
- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الأساسية.
- الحدود المكانية: جميع المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الزرقاء.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020م.

الدراسات السابقة.

ويتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ومرتبنة وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

- دراسة (الهرش وآخرون، 2010) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة في محافظة اربد، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت استبانة وزعت على عينة عشوائية مكونة من 47 معلما و58 معلمة، وبعد تحليل البيانات تبينت النتائج التالية، المعوقات المرتبطة بالمعلمين احتلت المرتبة الأولى، ثم المعوقات التي ترتبط بالإدارة، ثم يليها كل ما يتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، حيث ان المعوقات التي تتعلق بالطلبة كانت آخر المعوقات حسب نتائج الاستبانة، وأوصت الدراسة بإعادة النظر بكل ما يتعلق بالبنية التحتية والتركيز على الدورات التدريبية للمدرء والمعلمين التي تعقدها وزارة التربية والتعليم في كل عام دراسي.

- وفي دراسة (Kelly,2016) هدفت مقارنة دور إدارات المناطق التعليمية في تحسين أداء المدارس لدعم وتحويل المدارس منخفضة الأداء بجنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت منهج البحث النوعي بمقارنة منطقتين تعليميتين، المنطقة التعليمية الأولى خدمت حوالي 4500 طالب من الجزء الجنوبي الشرقي من الولايات المتحدة، والمنطقة التعليمية الثانية تخدم ما يقارب من 1200 طالب من الجزء الجنوبي الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت الدراسة إلى أهمية الدور الذي تلعبه إدارة المنطقة التعليمية في تحسين أداء المدارس المنخفضة الأداء، ووضع جملة من الاستراتيجيات لتحسين المدارس، ومنها تفويض السلطة للمدارس وإدارة المبادرات التي تحول المدرسة إلى مدرسة رائدة، وأوصت الدراسة إلى بناء وتطوير البنية التحتية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلوماتية من حواسيب وبرمجيات وخبراء في كيفية الاستخدام للإلكترونيات الحديثة.

- وفي دراسة (Baitaci, 2017) هدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الثقافي ومستوى الريادة الاستراتيجية لدى مديري المدارس في أنقرة، واستخدمت المنهج المسحي الارتباطي، وطبقت على (642) مدير مدرسة في أنقرة، وأظهرت الدراسة أن الذكاء الثقافي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالريادة الاستراتيجية، وتوصلت لمجموعة من البدائل الاستراتيجية لمديري المدارس للمشاركة في الأنشطة الريادية، وأوصت الدراسة إلى استخدام الاستراتيجيات الحديثة وتطبيقها بشكل مباشر من خلال المنصات التعليمية وأثرائها بشكل واضح في الخطط التدريسية.

- دراسة (Aljaser,2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي والتي طبقت في المملكة العربية السعودية الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وأوصت الدراسة إلى تدريب المعلمين وتشجيعهم على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكترونية نظراً لتوفر بيئة إلكترونية مشبعة وتوفر ظروف اقتصادية ساهمت في إشباع رغبة الطلبة والمعلمين من الغاية المراد الوصول إليها (مكان إجراء الدراسة) تم وضع مكانها
- وفي دراسة أجراها (Bashir,2019) هدفت إلى نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونيات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، ودرست فاعلية التعلم الإلكتروني التي تم ربطها برضا المتعلم ونيات التعلم المستمر، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من 28 فقرة، وتم تطبيقه على 232 متعلماً. كشف النتائج أن تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل: وهو واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، بالإضافة إلى محتوى التعليم. وأوصت الدراسة على ضرورة الحصول على النتائج الإيجابية من التعليم الإلكتروني ومدى تحقيق التغذية الراجعة من وإلى المديرية والمدارس الحكومية ضمن المرحلة الأساسية.
- وفي دراسة عثمان وزكريا والجبيلي (2019) والتي هدفت إلى التعرف على واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعليم الذاتي والصعوبات التي تواجهه، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة على عينة عشوائية تتكون من ((50 طالب وطالبة من طلاب الجامعات، واستخدم فيها الاستبانة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج درجة ارتياد الطلبة للمكتبات لاكتساب التعليم الذاتي، وأوصت الدراسة إلى الاعتماد الذاتي في تحصيل البيانات والمعلومات من خلال المكتبات والمراجع الخاصة بالبيئة التعليمية، لكن تفشي الوباء حال دون ذلك بين المتعلم والبيئة التعليمية، وتبين أن هناك صعوبات واجهت الطلبة في التعليم الذاتي.
- وفي دراسة المقداوي (2020) والتي كشفت عن تصورات الطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن، لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقاً لمتغير الجنس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر إيجابي لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا في مدارس أربد وبدرجة كبيرة جداً، وعدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة إلى استثمار التوجهات الإيجابية للطلبة والمعلمين نحو التعليم الإلكتروني ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجهات والمطالبة بعمل دورات تدريبية لكل من المعلمين والطلبة للتفاعل مع عملية التعلم الإلكتروني.
- وفي دراسة جراها كل من (Draissi, Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المطلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها

المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات، وأوصت الدراسة إلى بذل أقصى الجهود والطاقت التي تُسهم في إزالة العقبات والمعوقات التي قد تكون مادية أو بشرية التي تحول دون الاتصال المباشر بين المعلم والطالب.

- وقام (Sahu,2020) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا(COVID-19) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (COVID-19) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم، وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-19 على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنياً وفعالاً، وأوصت الدراسة إلى أهمية التفاعل الإلكتروني وتطبيقه من خلال المنصات التعليمية لكافة القطاعات وخاصة البيئة التعليمية، وتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التعليم عن بعد بفاعلية وكفاءة حيث أن الصين من أولى الدول التي واجهت الفيروس واستعدت له من جميع النواحي.
- وقام (Yulia,2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل التعليم الإلكتروني والعمل على تطبيقه في الغرف الصفية واعتباره من الوسائل الأساسية التي ساهمت بديمومة واستمرار التعليم عن بعد.
- وفي دراسة أجراها(Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي Gsuite وEduPage في العملية التعليمية، واستنادا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة، وأوصت الدراسة بأهمية التعليم عن بعد وبالأخص

للطلبة الذين يعانون من فروقات فردية وإعاقات جسدية والنتائج التي تحققت إيجابيا من خلال التفاعل الإلكتروني وتطبيق التكنولوجيا الحديثة.

- وأجرى هودجس وآخرون (Hodges et al, 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-19، وأوصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني الذي أسهم بكل شفافية في تعافي قطاع التعليم في ظل انتشار الفيروس وتوقيف التعليم بشكل مباشر.

- وقام فافال وآخرون (Favale et al, 2020) بدراسة هدفت إلى تحليل تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19 وكيفية تغيير الوباء لحركة المرور داخل الحرم الجامعي Politecnico di Torino، والتعاون في استخدام المنصات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتبني التدريس عن بعد بالإضافة للبحث عن التغييرات غير المرغوب فيها في حركة المرور (الضارة). وأشارت النتائج بعد تحليل التغييرات التي تمت دراستها إلى إثبات قدرة الإنترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الإنترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID-19، وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بالأهمية البالغة للمنصات التعليمية التي تمثل اللقاء المباشر بين المعلم والطالب وإيصال المشروحات التفصيلية التي تتعلق بالمنهاج الدراسي.

التعقيب على الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية بتناول موضوع الدراسة وهو التجربة الأردنية في التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا كوفيد-19

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة استفادت الباحثة من تلك الجهود في عدة مجالات والاهتمام إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة وتحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة، والقيام بربط العلاقة بينهما والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية والمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف، وما يميز هذه الدراسة أنها من الدراسات الأولى حسب علم حدود الباحثة والتي ركزت على بيان التجربة الأردنية في التعليم عن بعد، الذي يعتبر موضوع مهم ومواكب للواقع الذي نعيشه إزاء جائحة كورونا وهو واقع التعليم عن بعد في مديريات التربية والتعليم في ظل جائحة كورونا.

المبحث الأول- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها.

- فيروس كورونا (COVID-19): هو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن خطورة الفيروس في انه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له (منظمة الصحة العالمية)

- ويعرف إجرائياً: هو التأثير الذي تركه تفشي كورونا في القطاع التعليمي في الأردن، نتيجة إغلاق المدارس للحد من انتشار الفيروس.
- هو أيضاً فيروس كبير الحجم ويبقى على السطح لفترات طويلة ولكبّر حجمه فان بقاءه بالهواء مدة تتجاوز الثلاث ساعات وهذه فتره كافية للالتقاط الفيروس مالم نتبع طرق الوقاية والسلامة.
- التعليم عن بعد: هو عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية ودوامٍ شبه يومي (الحنيطي، 2004)
- ويعرف إجرائياً: نوع من التعليم يكون فيه الطالب بمعزل عن معلمه وفي أي وقت يريد ويستخدم الوسائط التكنولوجية والقنوات التلفزيونية والمنصات الإلكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية والتي أعدتها وزارة التربية والتعليم الأردنية لاستمرار العملية التعليمية في ضوء أزمة كورونا المستجدة.
- ومن وجهة نظر الباحثة التعليم المقدم للمرحلة الأساسية المبكرة، والإعدادية في المدارس الحكومية في مديرية تربية الزرقاء الأولى في محافظة الزرقاء في ظل قرار وزارة التربية والتعليم في الأردن إغلاق المدارس لما لها من أثر كبير في تفشي وباء كورونا.
- التعلّم الذاتي اصطلاحاً: على أنه اكتساب الفرد للمعلومات، والمهارات، والخبرات بصورة ذاتية ومُستقلة عن أي مؤسسة تربوية وبالاعتماد على نفسه، إذ تعتبر هذه العملية نشاطاً واعياً ينبع من اقتناع ودوافع داخلية لدى الفرد تحثّه على تحسين وتطوير شخصيته، وقدراته، ومهاراته عن طريق ممارسة المُتعلّم لمجموعة من الأنشطة والنشاطات التعليمية بمفرده من مصادر هادفة ومختلفة بعد تشخيصه لغاياته التعليمية، وصياغة أهدافه، وتحديد الوسائل الملائمة له، بحيث يضع خطة تعليمية تناسب مع سرعته بالتعلّم، وميوله وتوجهاته (Yulia,2020)
- ويعرف التعليم الذاتي إجرائياً: توظيف التقنيات التعليمية لجعل عمليات التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه، وفي أي وقت، وبأسلوب مشوق، وجعل الأنشطة التطبيقية تتم داخل الصف الدراسي.
- المرحلة الأساسية: هي عبارة عن المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلبة من أجل عملية التعلم، وتعتبر مرحلة إجبارية وإلزامية من مراحل التعليم، بحيث يتوجب على جميع الطلاب ومن مختلف الطبقات الاقتصادية والاجتماعية الالتحاق بها، وتضم عدة صفوف من خمس إلى ست صفوف، بناء على سياسة ونظام الدولة، وتعد من المراحل الأساسية والمهمة من حياة الطالب.
- المنصة التعليمية: منصة أردنية مجانية للتعلّم عن بُعد، توفر لطلبة المدارس من الصف الأول وحتى الصف الثاني الثانوي دروساً تعليمية عن طريق مقاطع فيديو مصوّرة مُنظّمة ومُجدولة وفقاً لمنهاج التعليم الأردني، يُقدّمها نخبة متميزة من المعلمين والمعلمات لتسهّل على الطلبة مواصلة تعلّمهم، ومتابعة موادهم الدراسية
- التعليم الإلكتروني: ويعرّف التعليم الإلكتروني بأنه التعليم المقدم على شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي (Koumi, 2006).

- ويعرفه كل من باسايلا وكفافادزي (Basilaia, Kavadze, 2020) أن التعليم الإلكتروني هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.
- ويعرف إجرائياً: هو وسيلة حديثة وأسلوب تعليمي معاصر للنهوض بالعملية التعليمية ودفعها لمواكبة التطور العلمي والتدفق المعلوماتي وذلك من خلال تحقيق مبدأ الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا، واستخدام وسائلها لنقل المحتوى المعرفي للمتعلمين، وتحقيق التواصل الفعال والمرن بين عناصر العملية التعليمية.
- ومن وجهة نظر الباحثة أيضاً بأنه العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة مدرسة خديجة أم المؤمنين الأساسية مع معلمات المدرسة لتحقيق أهداف ونتائج محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

المبحث الثاني- تفاعل التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية والمرحلة العليا (الإعدادية، والثانوية)

التعليم عن بعد: نوع من أنواع التعليم القائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتنوعة في عرض المادة العلمية اللازمة للمتعلمين في جميع المراحل الدراسية، ولكافة المواد التعليمية، التكنولوجيا الحديثة وتطوراتها السريعة هي الحل الأمثل لمواجهة التعليم عن بعد، للحفاظ على ديمومة التعليم بعد التأكد من خبرات المعلمين وثقافتهم في كيفية استخدام التكنولوجيا الحديث (yassaminen, 2020).

ويُعرف بأنه أسلوب فعال في توفير فرص التعليم وأثره الخبرات أمام العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل والتفرغ للتعلم، واللذين حرّموا من التعليم النظامي (الكلوب، 1993)

ويعرفه صوالحية (2020) هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية قبل الجائحة، حيث أصبح التعليم حاجة ملحة لاستمرار التعليم ضمن شروط تفرض التباعد الجسدي، التطور في التكنولوجيا أحدث أثراً واضحاً في التعليم عن بعد من خلال الوسائل المختلفة من حاسوب وشبكة انترنت ووسائل متعددة.

التطور التاريخي للتعليم عن بعد:

التعليم عن بعد ليس بموضوع مستجد أو وليد اللحظة لهذا العصر، إنما تعود بداياته لعام 1972 على يد Philips caleb pdeb حيث كان يقدم دروساً أسبوعية عبر صحيفة بوسطن جازيت، وبعدها بدأت جامعة بنسلفانيا الشهيرة في تقديم مقررات دراسية عبر الراديو، وبعدها زاد الأمر تطوراً عبر شاشات التلفاز، وفي عام 1982 دخل جهاز الحاسوب المجال التعليمي، وانتشر بشكل واسع عام 1992، بعد ارتباطه عبر شبكات الانترنت، فأول البرامج ظهوراً (LMS) عام 1999 وهو ما يسمى ببرنامج أنظمة إدارة التعلم، إلا أنه نظام مغلق لا يخدم جميع المعلمين بالشكل الصحيح وفي عام 2002 أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المفتوحة المساق 2000 (مقرر مجاني يستفيد منه 65 مليون شخص من 215 دولة) ثم أكاديمية خان عام 2008 والتي خدمت ما يقارب (71 مليون مستخدم) في هذه المرحلة نستطيع القول بأننا دخلنا إلى عصر التعليم المفتوح والمنصات التعليمية (اليونسكو، دليل صانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والتقني والمهني، 2020).

مسميات التعليم عن بعد:

- 1- التعليم عن بعد (عليان، 2007) وهو أحد أساليب التعليم والتعلم بالمراسلة ويعتبر أقدم أنواع التعليم عن بعد، ويعتمد في إيصال المعلومة والمحتوى عن طريق ما هو مرئي ومسموع ومطبوع.

- 2- التدريس عن بعد: وهو نوع من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد، ويعتمد في إيصال المعلومة على التواصل الإلكتروني في أي مكان وأي زمان.
- 3- التعليم المفتوح: ويقترن بمسميات (تعليم منزلي، وتعليم مستقل) وهو من أنشطة التعليم التي تستخدم أدوات التدريس، ويتم فيه تقليل القيود على الدراسة من حيث معدل التحصيل والزمان والمكان.
- 4- التعليم الإلكتروني: ويركز هذا النوع من التعليم على ما يخص المعرفة العلمية، والهدف الأساسي فيه هو إيصال المعلومات للمتعلمين مهما اختلفت أنماطهم.

أنماط التعليم عن بعد:

- الحاجة أم الاختراع ظهر ذلك بشكل واضح في الحلول التي تم طرحها لمواجهة الجائحة، لديمومة التعليم واستمراره، المنصات التعليمية هي أحد الحلول التي لجأت إليها وزارة التربية والتعليم لتكون المكان الذي يلتقي به المعلم مع الطالب، وذلك بمراقبة الأداء والواجبات والغياب والحضور من خلال التطبيق للتكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها في العملية التعليمية واستغلالها بالشكل الأمثل وتحقيق الهدف الأسى منها وهو وصول العملية التعليمية للطالب، ومراعاة الفئة العمرية المبكرة في الصفوف الثلاثة الأولى (الأول، والثاني، والثالث)
- التعليم المتزامن: وهو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في نفس الوقت بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر بين الطرفين يتم فيه المناقشة وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي ويكون عبر غرف المحادثة (البنك الدولي، 2020)
 - التعليم غير المتزامن: هو تعلم غير مقيد بوقت محدد، إذ يمكن المعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي ثم يدخل المتعلم في أي وقت يشاء، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون تحديد وقت زمني لهذا اللقاء.

جدول (1) أوجه الشبه والاختلاف بين التعليم المتزامن وغير المتزامن (البنك الدولي، 2020)

أوجه الشبه والاختلاف	المتزامن	غير المتزامن
تواصل في الزمان والمكان	نعم	
مساحات العمل التعاوني في أنشطة تعليمية مشتركة	نعم	
توفير تغذية راجعة	نعم	
مرونة في الزمان والمكان		نعم
يحفز المتعلمين لإتمام واجباتهم	نعم	
يعتمد بشكل كبير على التعليم الذاتي		نعم
إمكانية معالجة المفاهيم والمشكلات غير المكتسبة	نعم	
يتيح القراءة ومشاهدة الفيديوهات والمشاركة في التقييمات		نعم
تواصل مباشر تفاعلي معلم- متعلم	نعم	
الوصول للمواد التعليمية عند الاستطاعة وفي الوقت نفسه		نعم
يدفع المتعلمين للبحث عن حلول بدل من أن يأخذوها من المعلم وهذا يؤدي إلى تثبيت التعلم		نعم

إن نظام التعليم عن بعد، يضم مجموعة من الأنظمة في المناهج التعليمية، وتسمى نموذج (الولج المفتوح) الذي يسمح بوضع المناهج الدراسية بصورة إلكترونية، ويعتمد هذا النظام على مبدأ الاتصال المباشر عبر الأقمار

الصناعية إلى أجهزة الانترنت والتي ساهمت بزيادة انتشار البرامج التعليمية عن بعد بشكل ملحوظ ويستند التعليم عن بعد على الأمور التالية (عامر، 2013)

- 1- مبدأ إثارة الدافعية الذاتية وتطوير التعليم واستمراره.
- 2- مبدأ ديمقراطية التعليم.
- 3- مبدأ إتاحة الفرص التعليمية.
- 4- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه

خصائص التعليم عن بعد:

أعتبر التعليم عن بعد في معظم دول العالم ضمامادات الجروح، وهذا ما وصفه خبراء تربويون متخصصين في هذا المجال وبالأخص في المؤسسات التعليمية، هو الدواء الشافي لتخطي ومواجهة هذه الجائحة، لضمان استمرارية عملية التعلم عن بعد، هناك العديد من الخصائص سنطرق لذكر أهمها:

- إيصال المعلومات بوسائل سريعة ومضمونة إلى الأفراد المعنيين بالتعلم، باستخدام وسائل متعددة تعتمد على المواد المرئية والمسموعة والمطبوعة، وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية.
- التخطيط وتوجيه التعلم: بالتعليم عن بعد تزيد الثقة بالنفس لدى المتعلم والتغلب على المعوقات التي يواجهها المتعلمون.
- التعليم المخصص: يتمكن الطالب من الحصول على تعليم خاص من خلال إنشاء أساليب التعلم الفردية، ومن خلال التعليم عن بعد يتوجه الطالب إلى التعلم بمفرده ومواجهة الصعوبات ومعالجتها.
- إمكانية الوصول: التعليم متاح عبر شبكات الانترنت عالميا، ويمكن للطالب الوصول إلى هدفه ومراده وعمله بالوقت الذي يناسبه.
- معالجة التكلفة: تقليل التكاليف المالية من جهة المعلم والطالب ويصبح كل منهما صديقا للبيئة لعدم استخدامهم القرطاسية والكتب ووسائل النقل التي تتسبب بالتلوث الجوي.
- ومع ذلك أكدت وزارة التربية والتعليم على أهمية التعليم المباشر وبالأخص للصفوف الأولى في المرحلة الأساسية، فهناك الكثير من المهارات تحتاج إلى تطبيق مباشر باليد ومهارات يجب صقلها وتنميتها، تحديدا مادتي اللغة العربية والرياضيات حيث أن هذه المواد هي الفيصل لهذه الصفوف (زيتون، 2005)

المبحث الثالث- المتطلبات الواجب توافرها في المُدرّس والمتعلم في بيئة التعليم عن بعد

المواصفات الواجب توافرها في المُدرّس: (الأتري، 2019):

- معرفة احتياجات المتعلمين.
- التركيز على الخطط التربوية، وتحقيق الغاية الأسى منها.
- أن يكون المدرس ملماً بأساليب التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الحديثة.
- التنوع في أساليب التدريس.
- التواصل بشكل مستمر مع الطلبة والإجابة عن التساؤلات وتفسيرها.
- تحقيق التغذية الراجعة ومراجعة ذلك من خلال تقديم جداول تقييميه بأعمال المعلمين اليومية ومتابعتها من خلال مديرية التربية والتعليم.

المتطلبات الواجب توفرها بالنسبة للمُتعلم:

- الرغبة الكافية في تلقي نوع جديد من التعليم.
- الالتزام بالوقت المحدد للدراسة.
- المقدرة على استخدام خدمات الانترنت.

إيجابيات التعليم عن بعد:

بعد إجراء التطبيق المباشر لتجربة التعليم عن بعد، صرح خبراء تربويون أن هذا النمط من التعليم ليس مجرد درس، إنما هو مواجهة لما عاناه قطاع التعليم في ظل انتشار الجائحة وعواملها الإيجابية والسلبية على قطاع التعليم التي تحتاج إلى مزيد من الخطط التربوية للنهوض والتعافي من جديد، حيث أن المخرجات النوعية والكمية من خلال هذه الجائحة تعاني من الضعف لبعض المهارات الأساسية في التعليم مثل القراءة والكتابة وبالأخص لطلاب المرحلة الأساسية، ومن هذه الإيجابيات ما يلي:

- يتمتع طلاب التعليم عن بعد بمهارة فكرية عالية.
- التوصل لأسرع الحلول بوقت قصير مقارنة مع طلاب التعليم النظامي.
- اللجوء إلى مواقع إلكترونية متنوعة لإيجاد الحلول والمعالجات مما يدعم مهارات التفكير لديهم.
- يمكن الطلاب الذين يعانون من المضاعفات الصحية من الحصول على تعليم مناسب.
- اعتماد أسلوب التعليم عن بعد من الأساليب الصحية وذلك لأهميتها في تقليل فرص التقارب الجسدي وبالتالي زيادة فرصة تناقل العدوى بالفيروسات المختلفة وأبرزها فيروس كورونا (الحياري، 2020)

سلبيات التعليم عن بعد:

- التعليم المختار: وهو عبارة عن نمط تعليمي يعتبر بحد ذاته الدرع الواقي لحماية المؤسسات التعليمية خلال الجائحة، حيث أن لجوء المعلمين إلى هذا النمط ليس برغبة واختيار منهم، حيث اتضح لهم انه لا يُلبي طموحات الطلبة جميعهم ويعزى السبب في ذلك لعجز أعداد كبيرة من الطلبة من الوصول إليه، وكذلك مخرجاته لا تشتمل على جميع المهارات الأساسية في عملية التعلم والتعليم.
- الفئات الطلابية: كان لفئة صغار السن النصيب الأكبر من خسارة واضحة في تلقي التعليم عن بعد، كونهم مرحلة تأسيس مقارنة مع مرحلة الأكبر سناً، وكذلك الأسر ذات الدخل المحدود وذوي الإعاقات والحالات الخاصة، والسبب يعود في ذلك إعاقة الوصول والتعامل مع الأجهزة الحديثة والافتقار لكيفية توظيفها لتعليم أبنائهم، وعدم وصول التيار الكهربائي في معظم المناطق مما منع توصيل شبكات الانترنت.
- الافتقار للمهارات: يستند التعليم عن بعد بصورة أساسية إلى أجهزة الحاسوب، وهذا يعيق الطريق أمام الطلبة في المرحلة الأساسية وبالأخص الطلبة الذين يفتقرون للمهارات الأساسية للتعليم منها القراءة والكتابة، حيث أن الأمر واضح أمام المعلمين بأن التعامل المباشر مع الأجهزة الحديثة لم يشمل بعض الطلبة فقط، بل شمل معظم الآباء والأمهات مما جعلهم عاجزين عن التطبيق الصحيح للتعليم عن بعد، والأسوأ من ذلك جهلهم في متابعة ومساعدة أبنائهم في التعليم والتعلم، مما أكد أن التعليم المدرسي المباشر هو الأمثل والأكثر شمولاً للوصول للغاية المثلى في التحصيل الدراسي.
- عدم المصدقية في التحصيل الدراسي والاختبارات: تبين للمعلمين أن أولياء الأمور هم من يقومون بتقديم الواجبات المدرسية، وأيضاً الاختبارات، خاصة للفئات العمرية التي تحتاج إلى رقابة المدارس، هذه المعوقات نتج

عنها تمهون الطلبة بهذا النوع من التعليم، كما أن التعليم من خلال الأجهزة الذكية والحديثة كان سببا في غياب التفاعل المباشر بين الأسر الضعيفة والمعلم، وسبب ضعفا في المهارات اللغوية والشفوية والاجتماعية ونقص المهارات الأدائية لدى طلاب المرحلة الأساسية (الحيارى، 2020)

تحديات التعليم عن بعد:

بذلت وزارة التربية والتعليم جهودا كبيرة لتفعيل التعليم عن بعد تحقيقا لأهدافها المرجوة من استخدامه، وسد حاجات المجتمع التنموية من خلال بناء بنية تعليمية تسمح بالتواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين ومساعدتهم، وبالرغم من التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات إلا أن هذا لا يفي بظهور تحديات وصعوبات تعيق تطبيق وتطوير التعليم عن بعد داخل المدارس الحكومية ضمن المرحلة الأساسية لمواجهة فيروس كورونا ومستجداته. تفاوتت الآراء حول التعليم عن بعد من حيث الرضى والاستجابة وما بين الرفض وعدم تقبل الفكرة الأساسية، واجهت الحكومات مشكلات مختلفة وتشتمل هذه المشكلات ما يلي:

- عدم المعرفة الكافية باستخدام التقنيات الحديثة، وارتفاع التكاليف للأسر ذات الدخل المحدود ومواجهة التعليم من حيث الجودة.
- التكلفة، يحتاج المعلمين إلى إعداد متماز بجودة عالية والتي تكون في معظم الأحيان مدفوعة الثمن، كما تحتاج دورات مكثفة ومتطورة وفريق عمل ورأس مال.
- فقدان الدعم، الطالب في طبيعة الحال إلى معلمه الحقيقي أثناء التعلم، فالطالب يحتاج إلى سؤال وجواب في الخطة نفسها، مما يمنع التواصل فيما بينهم عبر البريد الإلكتروني ووسائل الاتصال الأخرى.
- تحميل الوسائط والملفات نظرا للضغط العلمي على المنصات التعليمية فيتعذر فتح المنصة في معظم الأوقات وهذا بدوره يحدث خللا في كيفية الاتصال بين أجهزة الطلبة ومع المنصة.
- السرية والأمان، وجود مشكلات في سرية وأمان معلومات الطلبة في أنظمة إدارة التعليم والبرمجيات والتهديد الحقيقي للطلاب في نشر حساباته الشخصية او بياناته عندما تستخدم المدرسة منصات مجانية (Ajmal athers,2020) المرجع موثق باللغة الانجليزية

ثانيا- تفاعل التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية والمرحلة العليا (الاعدادية، والثانوية)

- أ- المرحلة الأساسية: وهم طلبة الصفوف الأولى من الأول إلى الصف السادس من الذكور والإناث المنظمين رسميا في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية والهاشمية، وهي من المراحل المهمة للغاية فهي اللبنة الأساسية لبناء المخزون المعرفي للطلاب وإكسابه المهارات المختلفة، قبل الجائحة كان التعليم المباشر هو التعليم السائد في المدارس حيث يكون الحمل بأكمله يقع على كاهل المعلم من تدريس وتربية وصقل مهارات ونشاطات وغيرها الكثير، اعتبرت المدرسة هي البيت الثاني للطلاب، لكن في ظل مواجهة الجائحة وانتقال التعليم من التقليدي إلى الإلكتروني وحدوث التغيرات المفاجئة على المعلمين والطلبة بشكل خاص، هنا يفتقر هذا النوع من التعليم إلى التعلم القائم على الممارسة، والتعلم بالأشياء الحسية والحركية، كاستخدام الأوراق والأقلام والألوان والمعجون، والنشاطات الترفيهية داخل الغرفة الصفية والأهم من ذلك أن التعليم الإلكتروني ونظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية لم يكن في متناول جميع الطلبة، أي غير شامل لجميع عناصر التعليم الوجاهي (olisah,Mohamed,2015)

ب- المرحلة العليا (إعدادي، وثانوي)

أ. المرحلة الإعدادية: تعتبر مرحلة متوسطة بين المرحلتين الابتدائية والثانوية، وهم طلبة الصف السابع إلى العاشر من الذكور والإناث المنظمين رسمياً بالمدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية.

ب. المرحلة الثانوية: هم طلبة الصفين الأول ثانوي وثاني ثانوي من الذكور والإناث المنظمين رسمياً بالمدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية (المقادي، 2020)

يقوم المعلمون بالمتابعة بشكل دوري على الموقع المخصص من قبل مديريات التربية والتعليم لمتابعة الواجبات اليومية، التي تشتمل على الحضور والغياب والواجبات اليومية، نلاحظ من خلال الدراسات السابقة وتفسيرها مدى اهتمام المعلمين بالطلبة والوقوف إلى جانبهم لتخطي الأزمة ومواجهتها بشكل صحيح، حيث أن المعلمين يراعون الفروقات الفردية بين الطلبة في التعليم عن بعد، ونتج ذلك من الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد، ويُعزى السبب في ذلك لإدراك الطالب وتطوره تكنولوجياً ومدى تجاوبه مع التكنولوجيا الحديثة، ظهر دور المعلم في هذه المرحلة واضح من خلال طرح الواجبات وتقييمها وتقديم تغذية راجعة والتركيز على مخرجات الطلبة من خلال تقييم الاختبارات المحوسبة، فالمعرفة الكافية في التقنيات التكنولوجية أتاحت سهولة التواصل بين الطلبة في التعليم عن بعد والمشاركة العملية بين الطلبة والمعلمين

حسب رأي الباحثة ترى أن الانترنت أثبت القدرة على التعامل مع الأزمات الطارئة، وان منصات التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني كانت حل جذري وسليم للتعامل مع الجائحة ومواجهتها، فكما تبين سابقاً أن للتعليم عن بعد إيجابياته التي تمثلت بالسرعة والدقة وقلة التكاليف المادية وضبط الحصص أثناء العرض، وهناك أيضاً سلبياته التي تمثلت بفقدان التواصل المباشر الذي يعتبر من أهم ركائز العملية التعليمية، وان بعض المواد الدراسية تحتاج إلى تطبيق عملي مباشر كمادة الحاسوب والكيمياء والفيزياء والحل باليد لمادة الرياضيات.

من الأنشطة التي طبقتها مدرسة خديجة أم المؤمنين مع الطلبة خلال الأزمة

نموذج متابعة المديرية للتعليم عن بعد؛ وزارة التربية والتعليم مديرية الزرقاء الأولى؛ مدرسة: خديجة أم

المؤمنين الأساسية الأولى

اسم المعلم	المبحث	الصف	تفعيل الواجبات	الطلبة المتفاعلون	نسبة التفاعل
صباح الزواهرة	الرياضيات	الأول	مُفعّل	42	25%
نهى بكليزي	الرياضيات	الثاني	مُفعّل	66	60%
سمية عجاوي	الرياضيات	الثالث	مُفعّل	36	35%
فداء أنيس	الرياضيات	الرابع	مُفعّل	39	50%
علا الصعوب	الرياضيات	الخامس	مُفعّل	23	27%
ميسون عجاوي	الرياضيات	السادس	مُفعّل	12	16%
لامي قرشي	الرياضيات	السابع	مُفعّل	10	14%

نموذج متابعة المديرية للتعليم عن بعد؛ وزارة التربية والتعليم مديرية الزرقاء الأولى؛ مدرسة: خديجة أم

المؤمنين الأساسية الأولى

اسم المعلمة:	سمية العمارة
المبحث:	الحاسوب
الصف:	السابع

اسم المعلمة:		سمية العمارة				
الشعبة:		جميع الشعب				
الواجبات						
الدروس التي ستعرض عبر المنصة	الواجب	النتجات التي يحققها الواجب	عدد الطلبة المتفاعلون	نسبة التفاعل	ملاحظات على الدروس المعروضة على المنصة (اخطاء علمية، النتائج غير المتحققة	التحديات، الدروس، ارسال الواجبات، الصوت، (اخرى
تنسيق فقرات	على المنصة	ان يستطيع الطالب طباعة نصوص وتنسيقها	35	13%	-	تدني النسبة لعدم توفر اجهزة الحاسوب
تنسيق شرائح	على المنصة	ادراج شريحة وصورة وفيديو	41	17%	-	تدني النسبة لعدم توفر اجهزة حاسوب

المبحث الرابع- التجارب العربية والعالمية والمحلية في التعليم عن بعد خلال كورونا COVID-19

إن التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني مواكب عصر التطورات التكنولوجية والعلمية التي نعيشها اليوم فهذا النوع من التعليم يعتمد على التقنية التكنولوجية الحديثة لأجهزة الكمبيوتر والانترنت، وهو بهذا الشكل يتيح الفرصة للتعلم بأعظم الفوائد واقل وقت واكل تكلفة، ومنه ظهرت الحاجة إليه من جميع الدول العربية والأجنبية وتشتمل هذه الحاجة في مواجهة الضغط المتزايد للطلاب على المؤسسات التعليمية، وتعزيز دور التعليم في صناعة المعرفة من خلال التعليم الإلكتروني، وغير ان التعليم الإلكتروني في الدول العربية يصطدم على ارض الواقع بالعديد من المعوقات، كما ان تجارب بعض الدول العربية في هذا المجال لا تزال حديثة.

التجربة الأردنية في التعامل مع التعليم عن بعد مع جائحة كورونا التي أوقفت الحركة التعليمية، واتجهت جميع الحكومات في مختلف القطاعات إلى التواصل والتعليم عن بعد، حيث أوصت اليونسكو باستخدام منصة (EdMOdo) لتقدم أدوات وموارد لإدارة الفصول الدراسية، وإشراك الطلبة عن بعد، وحثت على استخدام Google Class room للتواصل عن بعد، ودعت منظمة اليونسكو إلى استخدام seesaw الذي يساعد على توفير موارد للتعلم (اليونسكو، 2020)

تصدت الحكومة الأردنية لهذه الجائحة Covid-19 وسارعت الحكومة لاتخاذ الإجراءات الأساسية لمساعدة الطلبة لاستمرار حقهم في التعليم وإعادة تواصلهم مع معلمهم وزملائهم في الغرفة الصفية، وبحسب رأي (طاشمان، 2020) تم التعاون مع Mawdoo3.gov.jo والذي يعتبر اكبر منصة للمحتوى العربي، وتم بناء منصة التعليم الإلكتروني Darsak.gov.jo خلال أسبوع واحد والقيام بإدراج هذه التجربة لمساعدة الطلبة في الحصول على المقررات الدراسية الأساسية ومنذ انطلاق هذا الموقع في تاريخ 22 آذار شهد موقع darsak.gov.jo أكثر من 35 مليون مشاهدة للفصول الدراسية.

ثم تلاها موقع آخر وهو منصة التعليم الإلكتروني darsak.gov.jo في شهر آذار 2020 حيث احتوى هذا الموقع على دروس مجانية، باللغتين العربية والانجليزية لجميع الصفوف، ويتم تحميل الدروس يوميا من الساعة السادسة صباحا وحتى الرابعة مساء، وكان محور التركيز في عرض المحتوى التعليمي للمواد الأساسية وهي اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم ومن (طاشمان، 2020)

من الابتكارات الحديثة للتعلم عن بعد في الأردن، سلك الأردن نهجا جديدا لتطوير التعليم عن بعد، تم انطلاق منصة أبواب الرقمية التي تعتبر أحد التجارب الأردنية للاستمرار بالتعليم وديمومته، حيث تم طرح الدروس بشفافية ووضوح تحت إشراف خبراء تربويين متخصصون في المجال وعرضها بشكل واضح وجودة ودقة عالية، من خلال منصة أبواب التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتقديم شروح كافية للمواد الأساسية وعرضها للطلبة من خلال منصة درسك التعليمية (Shehadaetal,2020)

ذكر عتوم (2020) أن الأردن ابتكرت أدوات حديثة لمواجهة الجائحة واستمرار عملية التعليم واهم هذه الأدوات، منصة نور سبيس وهي عبارة عن مبادرة تم استحداثها للتوجه نحو فكرة التعليم عن بعد، باستخدام شبكة الانترنت، ومن مميزات التواصل المباشر والمحاكاة والنقاش من خلال تهيئة الفيديو الذي يجسد التواجد التمثيلي لكل من المعلم والطالب، وتزويد الطلبة بالدروس المصورة وإتاحة الفرصة لمتابعة الدروس ياي وقت وبشكل مجاني. التجربة اللبنانية: ذكر الفانار (2020) أن لبنان اعتمدت منصة طبشورة، والهدف الأساسي منها تقديم الخدمات التعليمية بتقنية عالية، عن طريق التعليم عن بعد، واعتمدت منصة طبشورة بلس ثلاثة برامج تعليمية وهي روضة طبشورة والتي استهدفت المرحلة المبكرة ما قبل المدرسة، والمرحلة الأساسية والإعدادية، وقدم هذا البرنامج دورات تعليمية في مجالات متنوعة.

التجربة الصينية: أشار كايلاز (Kayalar,2020) أن دولة الصين من أولى دول العالم التي انتشر فيها الفيروس، وانتشرت الجائحة في أرجائها، فانتقلت إلى مرحلة التعليم عن بعد واستجابت له بسرعة هائلة، حيث تعاونت الدولة مع ما يُقارب سبع شركات تكنولوجية حديثة مثل (future School) و (Educloud) وعملت على توفير المناهج الرقمية وإنشاء منصة موحدة واستحدثت برمجيات توفر البث الموحد المباشر مثل (Webinar).

التجربة الإماراتية: وفق آراء خبراء التعليم الذين أكدوا أن منصات العلم والمعارف، ظلت تعمل بكامل طاقتها في الإمارات، على الرغم من كل المضاعف والتداعيات والآثار التي جلبها معه الفيروس التاجي.

تربويون أكدوا أن التعلم عن بُعد، أبرز الإيجابيات التي أفرزتها الجائحة التي أرعجت العالم، وأربكت المجتمعات، والإمارات أدارت الأزمة بحكمة فائقة وتصدرت قائمة أفضل الدول التي تعاملت مع الجائحة، ونجحت في تطبيق «التعليم الرقمي»، لتحمي منابر العلم من خطورة التوقف، ومكنت أكثر من مليون ومائتي ألف طالب وطالبة في الدولة من التعليم، ويرى معلمون أن الجائحة أسهمت في تمكين التعلم عن بُعد، الذي حمل معه سيناريوهات معرفية جديدة فعالة، غيرت وجهة منظومة التعليم، التي احتوت على منصات ذكية، توفر المعارف والعلوم على مدار الساعة، وخطط واستراتيجيات جديدة عززت جودة المخرجات في مختلف مراحل التعليم الخليج ترصد مع الميدان التربوي النجاحات المتوالية التي حققتها الإمارات عبر تطبيق التعلم عن بُعد، الذي مكن أبناء الدولة من المواطنين والمقيمين من الاستمرار في التعليم، وأصبح لدينا منه مخرجات تعليمية على مدار عامين من عمر الجائحة التي مازالت مستمرة.

رابعا- فيروس كورونا ويندرج فيروس "كوفيد 19" الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقاً، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق

الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البارزة الآتي: الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام القوي والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق، وقد بين الهلال الأحمر (2020) أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس ما يأتي:

1. تجنب المخالطة للصيقة مع أي شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية، وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم.
2. تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل، أو لمس المرافق العامة وغيرها.
3. استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فوراً بعد استخدامه، أو استخدام الجزء العلوي لأكمالك أو ذراعك المثنى في حال عدم وجود منديل.
4. تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب.

الرجوع للتعليم الوجاهي من المقترحات التي سعت إليه الحكومة والمتخصصين التربويين. بداية بطرح أفكار جديدة لتعويض الطلاب ما فقدوه من مهارات أساسية، الفاقد التعليمي أولى الخطوات لتعويض خسائر الجائحة العلمية، انتظم نحو 900 ألف طال وطالبة في برنامج الفاقد التعليمي الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم لتهيئة الطلبة نفسياً ومعرفياً للعام الدراسي الجديد، ويعرف بأنه تعويض الفرق بين ما كان مخطط إكسابه للطلبة وما حصلوا عليه، وبشرت مديريات التربية والتعليم العمل به في منتصف شهر آب للفصل الدراسي 2021 والهدف منه معالجة الكثير من الإشكاليات التي خلفتها الجائحة والانتقال إلى التعليم عن بعد.

أكد الخبير التربوي ذوقان عبيدات أهمية الفاقد التعليمي لتعويض الطلبة عن المعارف والمهارات التي فقدوها أثناء الجائحة، وأكد عبيدات أن إقبال الطلبة محدود في البدايات إلا انه زاد بنسبة كبيرة، الأمر الذي أدى إلى تناوب الطلبة فيما بينهم على برنامج الفاقد التعليمي (جريدة الرأي، 2021)

وعلى أثر ذلك قامت الوزارة بوضع بروتوكولات طبية لعدم حصول اختلاط عالٍ بين الطلبة لمنع انتشار الفيروس بين الطلبة والمدرسين على حدٍ سواء وكان من ضمن هذه التوصيات ضرورة تطبيق اشتراطات صحية كالتباعد الجسدي بمترواحد على الأقل، وارتداء الكمامة وإجراء الفحوص العشوائية بين الطلبة ومع انتقال نحو 42 ألف طالب وطالبة من مدارس خاصة إلى أخرى حكومية خلال العام الحالي اضطرت الوزارة لأخذ قرار بعمل نظام الفترتين، وهو الأمر الذي دعا وزارة التربية والتعليم إلى تحديد نحو ألفي مدرسة سيكون فيها دوام الطلبة بنظام التناوب الفترتين.

نظام التناوب، يُقسّم طلبة الشعبة الصفية الواحدة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى سيكون دوامها أيام الأحد والثلاثاء والخميس، والمجموعة الثانية سيكون دوامها الاثنين والأربعاء وفي الأسبوع الذي يليه يتم التبديل. إذا نظرنا إلى كمية الإصابات اليومية بشكل عام في الأردن وعدد الإصابات بشكل خاص في المدارس فإننا نرى أن الأرقام والنسب شبه ثابتة بحيث لم تتعد النسبة 5% منذ عودة التعليم الوجاهي، وتسجيل حالات بسيطة في المدارس بالرغم من فتح المدارس منذ ذلك أسبوعين وأكثر، حيث أن ويعود لعدة عوامل أهمها نسبة المناعة المجتمعية العالية والتي وصلت إلى 74% حسب دراسة لوزارة الصحة.

أخيراً، تم ربط كمية الإصابات والنسب - المسجلة حالياً- مع رغبة الطلبة وأهاليهم بالعودة للمدارس وجاهياً دون نظام الفترتين، وأضفنا لذلك نسبة المناعة المجتمعية العالية فإن ذلك يقودنا إلى أننا نستطيع العودة للتدريس في جميع المدارس بشكل آمن وبنظام المدارس الكامل دون نظام الفترتين، مع التشديد على لبس الكمامات،

واستخدام المعقمات داخل أرجاء المدرسة وترتيب دخول وخروج الطلبة وتقديم الدورات التوعوية والتثقيفية لكيفية الوقاية من العدوى.

لقد أدى الالتزام بتعليمات وزارة الصحة في مدرسة خديجة أم المؤمنين الأساسية إلى منع كل أشكال التقارب الجسدي بين المعلمين والطلبة، وفي الغرف الصفية والإدارية، كما تسعى المدرسة إلى تحقيق مخرجات تعليم تمنح كل من المعلمين والطلبة كفاءة علمية عالية، وقدرة على المساهمة في صنع مستقبل مشرق لوطنهم، وذلك من خلال أرائهم بالخبرات والمعارف العلمية والعملية، إضافة إلى سعيها لتطوير التعليم التقني والتكنولوجي أكاديمياً، وفنياً، وإدارياً، وتطوير روابطها وعلاقتها مع المؤسسات التعليمية.

التوصيات والمقترحات.

1. تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل الجهات المعنية بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني ونشر الثقافة الإلكترونية للوصول إلى أكبر عدد من الطلبة.
2. استثمار التوجهات الإيجابية للمعلمين نحو التعليم الإلكتروني ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجهات ووضع خطط وبرامج تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المعلمين والطلبة.
3. تقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على استمراريتهما وقدراتهما على إدارة التعليم عن بعد.
4. دعم المشاريع الوطنية التي تنمي التعليم عن بعد، وتعزيز التعاون بينها وبين وزارة التعليم الأردنية.
5. تطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من تجارب الدول العربية.
6. إعادة النظر بشكل الدروس المتلفزة وإضافة المحتوى الجاذب للطلاب وخاصة طلاب المرحلة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الاتري، شريف (2019)، التعلم بالتخيل، استراتيجيات التعليم الإلكتروني، وادوات التعلم، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- الأزرجاوي، علي عبد الداخ (2019) التعليم المستمر جوانب نظرية ونماذج تطبيقية، عمان: دار الرضوان للنشر.
- البنك الدولي، (2020) جائحة فيروس كورونا والاستعداد الرقمي الأردن، منظمة اليونسكو.
- الحنيطي، عبد الرحيم (2004) معايير الجودة النوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان، منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح.
- الحيارى، إيمان (2020) سلبيات وإيجابيات التعليم عن بعد، مقالة أساليب التعلم.
- زايد، هاني (2020) التعليم عن بعد في مواجهة كورونا المستجد، اليونسكو تحذر من تهديد 500 مليون طالب حول العالم بسبب تعليق الدراسة، وبرامج التعليم الافتراضي تقدم طرق النجاة.
- زيتون، حسن حسين (2005) رؤية جديدة في التعلم- التعلم الإلكتروني- المفهوم- التطبيق القضايا- التقييم، الدار الصوتية للتربية، الرياض.
- سافيدرا، خايي سافيدرا (2020) التعليم في زمن كورونا، التحديات والفرص، مدونات البنك الدولي.

- صحيفة الرأي الأردنية، - صحيفة الرأي الأردنية، alari. Com/ article
- صوالحية، عماد (2020) الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عامر، طارق (2013)، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عتوم، بتول (2020) منصة نور سببس التعليمية.
- عثمان، إبراهيم وزكريا، عبد الفراج والجيلي، عثمان ومحمد، (2019). واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه. مجلة كلية التربية الأساسية التربوية والإنسانية.
- عليان، ربيحي، (2007) منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو، مجلة الامن والحياة
- الفنار للإعلام (2020) طبشورة بلس.
- الكلوب، بشير (1993)، التكنولوجيا في عملية التعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الكلوب، بشير، (2018) التكنولوجيا في عملية التعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- مقداي، محمد (2020) تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي.
- منظمة الصحة العالمية، (2020) فايروس كورونا كوفيد- 19، متوفر على الرابط <http://www.emro.who.int/ar/helth-virus/about-covid-19.html>
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2020). منصة درسك الإلكترونية للتعليم عن بعد. <http://www.npa7sry.com/darsak>.
- الوكالة نيوز (2020) اختبارات منصة درسك التعليمية الأردنية.
- اليوسفي، زينب، (2015) فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المدمج وأثرها في تدريس الأبجدية لأطفال الرياض في الدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت.
- اليونسكو، دليل صانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والتقني والمهني، (2020)، مركز الملك سليمان للإعانة والأعمال الإنسانية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ajmal ,m,arashed,m,& hussain,j (2019) instructional desinign in open distance learning: presentscenario in Pakistan, pakestan jouraalof distance and onlin learning.
- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English amongprimary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20 (2), 176-194.
- Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher 4-learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5 (4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.

- Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>
- Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783
- eLEARNINGNC.http://www.elearningnc.gov/about_elearning/what_is_elearning/
- Kayalar.f. (2020). Shift to digitalized Education due to covid- 19 pandemic and the Difficulties the Teachers Encountered in the proess. Proceedings of IAC2020inVenice
- Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning
- Olish. S.& Mohamad z (2015). Webbased E-learning system for school Kids. International journal of formation system and and engineering.
- Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.
- Shehada,M, Khalel,D, & Alrawjfah, F, (2020). The Reality of Using Darsak platform and Its Obsttttacles by The Teachers of primary School in School in Southem Amman School in Light of the corona pandemic CoviD-19 Psychology and Education
- Tashman. E. (AND april,2020). Jordan develops e-learning platform for 2 million students with AWS [https:// amazon/ Com/ biogs/ media/ JORDAN- DEVELOPS-E- IERNING –platform- for- 2- million- students- with- aws/](https://amazon/Com/biogs/media/JORDAN-DEVELOPS-E-IERNING-platform-for-2-million-students-with-aws/)
- Yassamin, B. (2020). COVID 2019 pademic: a true digital revolution and birth of a new educational era, an ephemeral phenomenon? Medical education online. 25. [http:// doi. Org/ 10. 1080/ 10872981.178137](http://doi.Org/10.1080/10872981.178137)